

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

- «تمهيد»
- يعتبر الفقر ظاهرة عالمية ليست خاصة بالمجتمع المصري فقط وإنما تنسحب هذه الظاهرة على كثير من بلدان العالم . وقد طالعنا تقرير حديث للأمم المتحدة بأن من بين ٤ ٤ مليارات نسمة يعيشون في الدول النامية، هناك ثلاثة أخماس من هذا الرقم يعيشون في مجتمعات تفتقر إلى وسائل الصرف الصحي الأساسية، ويعيش الثالث منهم بدون ماء مأمون للشرب ويفتقر الرابع إلى المسكن المناسب، ويفتقر الخامس إلى الغذاء الكافي،

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة



مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

ويعيش ١,٣ مليار شخص على أقل من دولار واحد في اليوم، ويتوقع لما يقرب من ثلث السكان في أفق الدول ومعظمهم في أفريقيا أن تنتهي حياتهم في سن الأربعين (آفاق التنمية البشرية في القرن الحادي والعشرين، ١٩٩٩ : ص ١١) (١)

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه"

• وتدل البيانات المتوفرة لدينا أن النسبة المئوية لـ إجمالي الفقراء في مصر بلغت ٢٠,١ % وأن هذه النسبة تبلغ ١٨,٤ % في الحضر، كما تبلغ هذه النسبة ٢١,٤ % في الريف، كما تدل البيانات أيضا على أن نسبة الفقراء المدقعون على مستوى مصر ٥,٨ %، بنسبة ٥,٢ % في الحضر، ٦,١ % في الريف (تقرير التنمية البشرية، مصر ٢٠٠٣: ص ١٥٨)

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه"

كما تدل بيانات التقرير السابق أن هناك ١٣١٥٣ ألف شخص يعيشون تحت خط الفقر و منهم ٣٨٣٣,٧ ألف شخص في حالة فقر (تقرير التنمية البشرية، مصر، ٢٠٠٣ : ص ٥) (٢).

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية للحد منه "

• وإذا كانت هذه البيانات تجعلنا نتوقف أمامها على مستوى الدولة ونجهد في البحث عن مسبباتها وأيضاً كيفية وضع استراتيجية ملائمة للحد من الفقر في المجتمع المصري. وإذا كانت هذه الأرقام والنسب على مستوى المجتمع المصري فمن اللائق أن نذكر هذه النسب على مستوى محافظة الدقهلية حيث تبلغ نسبة إجمالي الفقراء عام ٢٠٠١ في محافظة الدقهلية ١٧,٧٪، ونسبة الفقراء المدقعون بالمحافظة ٣,١٪ من إجمالي سكان محافظة الدقهلية وهي نسبة أقل منها على مستوى الجمهورية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه"

وتجدر الإشارة إلى أن متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالجنيه يبلغ ٥٥٣٧,٦ جنيهاً عن عام ٢٠٠١ على مستوى الجمهورية في حين تبلغ هذه النسبة ٤٣٧٣,٦ على مستوى محافظة الدقهلية ريفها وحضرها. وقياساً على ذلك فأن هناك ٨٨٥,٠٠٠ يعانون من الفقراء في محافظة الدقهلية منهم ٤٣٥٢٧ من الفقراء المدقعون بالمحافظة وهو عدد أفضل من مثيله في محافظات أخرى بالجمهورية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

• ولعل من أسباب الفقر في الريف المصري وأهمها هو انخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي وكذلك انخفاض نصيب الفرد من الأرض الزراعية والذي بلغ ٤,٩ قيراط ، كما أن التوزيع غير المتكافئ للأرض الزراعية يؤدي إلى زيادة حدة الفقر ، حيث أن ما يقرب من (٧٠٪) من ملوك الأراضي الزراعية لا تتجاوز ملكية الفرد الواحد منهم فدان واحد ،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

كما أن قصور الاستثمارات لازال يمثل عقبة في تطوير القطاع الزراعي والتي لم تتعذر نسبة (٨٪) من إجمالي الاستثمارات في الاقتصاد المصري ، في حين تزيد نسبة مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي عن (١٩٪) إضافة إلى ذلك عدم كفاية التسهيلات الإنمائية ، والانخفاض النسبي في الأجور الزراعية ، حيث بلغ متوسط الأجر السنوي للعامل الزراعي نصف قيمة الأجر السنوي للعامل على المستوى القومي .

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

- ولا شك أن كل ذلك ساهم في زيادة حدة الفقر في المناطق الريفية وارتفاع نسبتها كل عام وسوف يتناول هذا الفصل عدة نقاط هي:
 - ١- مفهومات الفقر.
 - ٢- علاقة الحاجات الأساسية بالفقر.
 - ٣- مسببات الفقر.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

- ٤- قياس الفقر.
- ٥- إستراتيجيات الحد من الفقر.
- ٦- ظاهرة تأثير الفقر وإستراتيجيات الحد منه .
- ٧- إستراتيجية التمكين الاقتصادي للمرأة والحد من الفقر:
"رؤية اجتهادية لصياغة برنامج"

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

• وفيما يلي استعراض تفصيلي لكل نقطة من النقاط السابقة :

- **أولاً: مفهومات الفقر:**
- يعتبر الفقر ظاهرة معقدة ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية في آن واحد. ويختلف مفهوم الفقر باختلاف البلدان والثقافات والحضارات والأزمنة،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه"

إلا أنه من المتفق عليه أن الفقر هو حالة من الحرمان المادي التي تتجلى أهم مظاهرها في انخفاض استهلاك الغذاء كما ونوعا، وتدنى الحالة الصحية والمستوى التعليمي والوضع السكنى، والحرمان من تملك السلع المعمرة والأصول المادية الأخرى، وفقدان الاحتياطي أو الضمان لمواجهة الحالات الصعبة كالمرض والإعاقة والبطالة والكوارث والأزمات (تقرير البنك الدولى، ١٩٩٢، ص ص ٢٩ - ٣٠) ^(٣)

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

- ويرى حجازي (١٩٩٦: ص ٩٤) أن هناك اتفاقاً على أن الفقر ليس له معنى واحد، وإنما هناك اتجاهات متعددة تتداخل في أكثر من نقطة لمفهوم الفقر.
- فقد عرف البنك الدولي (١٩٩٠: ص ٤١) الفقر بأنه عدم القدرة على تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

ورد في تقرير التنمية البشرية (١٩٩٧ : ص ١٥) (٦) أن الفقر يعني حرمان البشر من الحياة التي يمكن أن يعيشوها، فالفقر لا يعني عدم توافر الضروريات الالزمة للوجود الفعلى فحسب لكنه يعني أيضا فقدان الفرص في أن يعيش الإنسان حياة محتملة ، فالفقر يمكن أن يجعل الحياة قصيرة قبل الأوان أو يمكن أن يحرم حياة الماء من المعرفة والاتصالات،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه"

كما يمكن أن يجرد هذه الحياة كلها من الكرامة والثقة واحترام الذات وكذلك احترام الآخرين، فهذه كلها جوانب للفقر تحد من حياة ملايين البشر في الوقت الراهن .

• كما ورد أيضاً في تقرير التنمية البشرية (١٩٩٧) ص ص (١٦-١٧) (٧) أنَّه إذا كانت التنمية البشرية هي عملية توسيع الخيارات أمام البشر وكذلك رفع مستوى ما يحققوه من رفاهية،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

فأن الفقر يعني انخفاض بل وأحياناً انعدام الفرص والخيارات ذات الأهمية الأساسية للتنمية البشرية، وهي العيش حياة طويلة في صحة وعافية والتمتع بمستوى معيشى لائق وبالحرية والكرامة واحترام الذات وكذلك احترام الآخرين.

• ويرى الكردى (١٩٩٦: ص ٩) (٨) أن ميلر W.miller يرى أن الفقر له مضامين متعددة فهو فقر اقتصادي واجتماعي وثقافي وسياسي في آن واحد.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

وقد صاغ عبد الرحيم (١٩٩٠ : ص ٨٨) (٩) مفهوم إجرائي للفقر حيث يشير هذا المفهوم إلى أن الفقر يعني النقص في الإمكانيات المادية والتي تتمثل أساساً في الدخول القليلة التي تحصل عليها الأسرة الفقيرة ولا تفي احتياجاتها الأساسية، وينعكس ذلك بدوره على الثقافة والمعرفة والنواحي الاجتماعية لهذه الأسر، حيث يظهر في التعليم المنخفض ورداةءة الملبس والمسكن، والافتقار إلى حياة صحية سليمة، وافتقاد وسائل الترفيه، وخلقها لمسات خاصة يطبع بها الأسر الفقيرة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

- مما سبق سرده سابقاً فإنه يمكن صياغة مفهوم شامل للفقر وهو أن الفقر هو حالة حرمان الفرد من حقوقه الأساسية والمشروعة وهي:
 - حرمان الفرد من حقه في امتلاك أو استخدام الموارد الطبيعية واستثمارها.
 - حرمان الفرد من حقه في الحصول على مكانة اجتماعية مناسبة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

- حرمان الفرد من حقه في التمتع بحقوق المشاركة السياسية.
- حرمان الفرد من حقه في صناعة القرار واتخاده.
- حرمان الفرد من حقه في الحصول على خدمات صحية وتعليمية وسكنية ومعرفية ومعلوماتية واتصالية ... إلخ.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

- حرمان الفرد من حقه في الحصول على الاستهلاك الغذائي والكسيائي والمعيشي المناسب بشكل عام.
- ويضيف حجازى (١٩٩٧: ص ١٢) (١٠) أن عالم الاجتماع "جاك دجلس" يلخص الفقر في أربعة مستويات هي:

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

- ١ - نقص السلع المادية لدرجة المعاناة البدنية من الجوع، وهنا نجد التركيز على كمية مطلقة من السلع لمقابلة حاجات الإنسان الأساسية للبناء .
- ٢ - نقص السلع المادية الالزامية لمقابلة الحاجات الصحية للإنسان وينصب التركيز هنا على نظام التغذية الذي لا يوفر للفرد النمو البدني الملائم.(الكافية الغذائية).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

٣- نقص السلع المادية الالزامية للاستمتاع بمستوى لائق للمعيشة.

٤- التعريف النسبي للفقر غالبا ما يقارن أحوالهم الاجتماعية بأحوال باقي الأفراد في المجتمع.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

• الفقر المدقع:

- يعبر الفقر المدقع عن مستوى الدخل أو الإنفاق اللازم للوفاء بالحد الأدنى من حاجة الفرد أو الأسرة للغذاء. كما يعبر الفقر المدقع عن مستوى الدخل أو الإنفاق عند الفرد أو الأسرة التي تخصص معظم دخلها للوفاء بحاجاتها الأساسية (٨٠٪ من دخلها أو أنفاقها)، وعندما يتحدد خط الفقر بمبلغ معين من المال، تcas فجوة الفقر بالفرق بين هذا المبلغ والدخل أو الإنفاق الفعلى للفرد أو الأسرة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

- **ثانياً: علاقة الحاجات الأساسية بالفقر:**
- يعتبر عدم إشباع الحاجات الأولية من أكثر مظاهر الفقر وضوحاً فالفقر المطلق يوجد حيث ينعدم إشباع قسم كبير من الحاجات الأولية. في حين يشير الفقر النسبي إلى التباين الكبير فيما يتعلق بمستوى إشباع الحاجات وأسلوب الحياة بين فئات الدخول العالية وفئة محدودي الدخل، وهذا التباين أو التفاوت يمكن أن يوجد حتى في حالة إشباع الحاجات الأولية لفئة محدودي الدخل.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

• ومن السهل أن يساوى بين عدم إشباع الحاجات الأولية وبين الفقر، وأن يساوى أيضاً بين خطط التنمية الموجهة لحل مشكلة الفقر وبين التخطيط الموجه لإشباع الحاجات الأساسية. ومن ثم فإن حد الفقر يعد المعيار البسيط والعملي لتقدير درجة إشباع أو عدم إشباع الحاجات الأولية. فالفقر المطلق يقاس بالدخل، في حين تقيس الحاجات الأساسية بمستويات الاستهلاك وتوافر الخدمات العامة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

وعلى ذلك فأن هناك فرق بين التنمية الموجهة للتغلب على الفقر وبين التنمية الموجهة لإشباع الحاجات الأساسية، حيث تتحدد أهداف كل نوع من التنمية، وتخالف أساليب تحقيق هذين النوعين من التنمية وكذلك تختلف سياسة كل من النوعين للتنمية.

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

• ثالثاً: مسببات الفقر:

- تشير الدلائل إلى أن الفقر في ازدياد ويقتضي تغيير هذا الوضع تحولات حاسمة في الموقف من التنمية وسياساتها وفي الأدوار التي تلعبها كل من الدولة والسوق والمجتمع المدني في التنمية فالمفهوم الحديث للفقر له ثلاثة أبعاد أساسية وجوهرية وهي التعليم والصحة والعمل وهذه الأبعاد لها ارتباطها الواضح بالفقر.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

وإذا كان الفقر ينتقل من جيل إلى جيل فإن عدم التعليم وانخفاض المستوى الصحي لكثير من السكان بالمجتمعات وتنامي معدل البطالة وارتفاع معدل الأمية هي عوامل مسئولة عن استدامة الفقر. وتشير العديد من (الدراسات والآراء والدراسات والتقارير) (١١) إلى أن مسببات الفقر متعددة حيث يمكن تلخيصها في عدة نقاط هي:

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

١- الجزء السالب في برامج الدعم :

• كان لدعم الحكومة المصرية برامج الدعم في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية أثره الايجابي على تحسين مستوى المعيشة ورفاهية قطاع كبير من سكان المجتمع خاصة في برنامج دعم الغذاء الذي كان يغطي ٩٣% من السكان كما كان يتم الدعم لخدمات التعليم والصحة والمرافق والكهرباء والوقود والنقل والإسكان ... وغيرها.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه"

غير أن نسبة كبيرة من هذا الدعم لم تصل إلى مستحقيه من الفقراء بل كان يستفيد منه أيضا الأغنياء الأمر الذي أدى إلى استمرار المستحقين في دائرة الفقر خاصة الفقراء المدقعون.

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

٢- الضغط أو الفخ السكاني:

- تزداد مشكلة الفقر في مصر تعقیدا من خلال ارتفاع معدل النمو السكاني وكذلك الزيادة الطبيعية التي شكلت عبئا كبيرا على كاهل الاقتصاد المصري من حيث الضغط على فرص العمل المتاحة وعلى الخدمات الاجتماعية وعلى الدعم الاستهلاكي.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

• وقد أدى تدهور هذا الموقف السكاني إلى عدم مقدرة الحكومة على الاستمرار في سياسة التوظيف الشامل التي كانت تطبقها وكذلك مشكلة الفشل في جذب استثمارات القطاع الخاص مما زاد المشكلة تعقيداً، حيث أن معدل نمو القوة العاملة تجاوز معدل النمو في فرص العمل، وهو الأمر الذي ترتب عليه تجنب تشغيل العمالة في غير موضعها المناسب.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

وتبذل الحكومة في الوقت الراهن جهداً كبيراً في القيام بمزيد من الإصلاحات الجوهرية والجزئية في هذا الشأن لتجاوز وتحليل المشكلة من خلال قناعتها بأن النمو السريع للسكان سبب ونتيجة للفقر في آن واحد.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

٣- الاقتصاد السياسي وفشل السوق:

• أرتبط الفقر في المجتمع بضعف الأداء الاقتصادي . ورغم أن الدولة تبذل مجهودات كثيرة لزيادة النمو الاقتصادي والتخفيض من معدل التضخم، إلا أن النمو الاقتصادي ليس شرطاً كافياً للتخفيض من الفقر، بل لابد من وجود اقتصاد موسع يخلق فرص عمل جديدة وكافية ويعطى أجوراً أعلى من خط الفقر.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

٤- عدم مساواة الطبقات الاجتماعية في التوصل إلى الأصول الإنتاجية، والسلع والخدمات العامة:

• حيث أنه من الضروري أن يكون للفقراء حق انتفاع بالأصول الإنتاجية إذا أريد القضاء على الفقر، ويأتي في مقدمة هذه الأصول الأرض والائتمان وذلك لأهميتهما في علاج الفقر.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

٥- عبء النزاع وتكلفة الحرب والتناحر الاجتماعي:

- حيث فرضت الحرب والتناحر الاجتماعي ثمنا اقتصاديا باهظا على اقتصادات المجتمع مما أدى إلى زيادة إفقار الكثير من سكان المجتمع .

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

٦- السياق الأيكولوجي للفقر:

في إطار سريعة على ظروف المجتمع المصري تطالعنا البيانات الرسمية بأن هناك ما يقرب من ٩٦٪ من سكان مصر يعيشون على نحو ٥٪ من المساحة الأرضية، ولأن طبقة الفقراء في المجتمع لا يحصلون بوجه عام على الأصول الجيدة بما في ذلك الأراضي الزراعية الخصبة والمرورية، فإن الفقراء يعتبرون ضحايا للتدحرج البيئي عند وقوعه، وفي الوقت نفسه متسببين فيه رغمما عنهم.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

٧- الحرمان من الأصول الإنتاجية وغير الإنتاجية:

حيث تشكل هذه الأصول السبب الرئيسي للفقر عند الفئات غير القادرة على العمل في الريف. وتلخص نصرت، (٢٠٠٠ : ص ٣١) (١٢) مسببات الفقر في عدد من النقاط الجزئية المباشرة وهي:

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

١) تدني مستوى الدخول نتيجة لانخفاض الأجور على مستوى الدولة. وتبدل الدولة في الوقت الراهن جهودا ملموسة في تحسين مستوى الأجور.

٢) عدم توافر فرص العمل المنتج وزيادة أعباء المتعطلين.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

٣) الزيادة المستمرة في أسعار السلع والخدمات نتيجة انخفاض المعروض منها وزيادة الطلب عليها.

٤) الزيادة السكانية غير المحسوبة وغير المتوازنة مع الموارد الطبيعية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

- ٥) انخفاض الأصول الإنتاجية وخاصة من الأرض الزراعية وذلك بالزحف عليها وتبويتها وتجريفها.
- ٦) عدم مراعاة عدالة توزيع مردودات التنمية بين فئات المجتمع حيث يستأثر الأغنياء بالجزء الأكبر ولا يبقى للفقراء إلا الفتات من هذه المردودات.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

٧) عدم قدرة المؤسسات الاجتماعية على القيام بدورها في مجال رعاية الفقراء وتقديم الدعم والعون اللازم لهم.

٨) ضعف الأداء الاقتصادي لكثير من قطاعات الإنتاج والاعتماد على أساليب إنتاجية بدائية غير قادرة على الوفاء بمتطلبات الأفراد منها.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

٩) النزاع والدخول في الحروب والمشكلات الاجتماعية حيث تلتهم الحروب قوى ومقدرات الوطن والدليل على ذلك معاناة الاقتصاد المصري من تكاليف الحروب العديدة التي خاضتها مصر والديون التي لا زال يعاني منها الاقتصاد المصري حتى هذه الآونة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

١٠) تحيزات وانحرافات السياسة المحلية حيث تنازع الإصلاحات التي تقوم بها الحكومات كفة دون فئة أخرى أو منطقة على حساب أخرى مثل الاهتمام بالمناطق الحضرية والمدن وإهمال الريف أو حصوله على حيز بسيط من الإصلاحات والاهتمامات التي لا تتناسب مع عدد سكانه أو مساحته بالمقارنة بالمناطق الحضرية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

١١) الإهدار البيئي حيث أن انخفاض مستوى الوعي لدى أفراد المجتمع مع زيادة سكانية وزيادة متطلباته يجعل الأفراد يستنزفون موارد البيئة دون مراعاة حق الأجيال القادمة فيها.

١٢) تهميش دور المرأة وعدم اندماجها في العملية الإنتاجية وعدم الاعتراف بالدور الحيوي والهام الذي يمكن أن تقوم به في مجال رفع مستوى معيشة أسرتها وهو الأمر الذي ينبه المجلس القومي للمرأة وفروعه المتعددة ل القيام بهذا الدور.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

- ١٣) ضعف ملكية الفقراء لعناصر الإنتاج وعدم امتلاكهم إلا لعملهم مع تدني قدرتهم على أداء العمل للظروف الصحية والتغذية التي يعيشون فيها.
- ١٤) برامج الإصلاح الاقتصادي وما نتج عنه من رفع الدعم عن الكثير من السلع والخدمات والتي كان يستفيد منها الفقراء وارتفاع مستوى الأسعار مع التبات النسبي في الدخول والأجور.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

• من ذلك يتضح أن الفقر ليس وليد اليوم بل له جذوره وسبباته والتي تتعدد وتتنوع حيث أن النظم السياسية والتي كانت قائمة من قبل مثلت أحد الأسباب المؤدية إلى الفقر في مصر، حيث أن الإقطاع والسخرة والاستغلال من جانب الطبقات المالكة لعناصر الثروة والإنتاج للطبقات الفقيرة والمجرورة الأمر الذي أدى إلى استمرار وزيادة فقرها،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه"

هذا بالإضافة إلى أنه حتى في ظل التحولات الإصلاحية التي شهدتها البلاد مؤخرا لم يسلم الفقراء من ويلات هذه الإصلاحات بل أنهم أول من تحمل هذه الإصلاحات ودفع ثمنها على الرغم من محاولة الدولة قدر الامكان مراعاة البعد الاجتماعي في ظل هذه التحولات الاقتصادية المعاصرة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

- رابعاً: قياس الفقر:
 - حدد حجازى (١٩٩٦: ص ١٠ - ١٤) (١٣) ثلاث طرق لقياس الفقر يمكن استعراضها في الجزء الآتي:
- ١- الطريقة الذاتية:
- وهى تقوم على أساس تقدير الفرد لنفسه حيث يكفى أن يرى الفرد نفسه فقيراً ويقر بذلك من عدمه.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

وبالرغم من واقعية هذه الطريقة لقياس الفقر إلا أنه يعاب عليها أن هناك بعض الأفراد على الرغم من ارتفاع مستوى دخولهم وتحسين مستوى معيشتهم إلا أنهم عند استخدام الطريقة الذاتية لقياس الفقر معهم يذكرون أنهم فقراء طمعا في الحصول على الإعانات أو المساعدات مع أن هناك غيرهم من هم أحق بذلك الإعانات.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه"

٢- الطريقة الموضوعية:

- تعتمد هذه الطريقة على مستوى معين من الدخل أو الإنفاق أي على تحديد خط الفقر، والذي يعرف بأنه الحد الأدنى من الدخل الذي يلزم الإشباع للحاجات الأساسية من الطعام وغير الطعام للفرد أو الأسرة المعيشية (الطعام - الملبس - المسكن - التدفئة - الإضاءة - أدوات المطبخ - الخدمات الأخرى)،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

كما يندرج تحت هذه الطريقة الموضوعية لقياس الفقر الاعتماد على واحد أو أكثر من مؤشرات الرفاهية الاجتماعية أي نوعية الحياة مثل الحالة الصحية، مدى كفاية الغذاء، اقتناء السلع المعمرة. كذلك عضوية الفرد أو دخوله ضمن بعض الفئات الاجتماعية والاقتصادية والتي لا تتجاوز خط الفقر مثل العمال الزراعيين بأجر، وموظفي الحكومة حتى الدرجة الثانية، والباعة الجائلين ومن إليهم،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

بالإضافة إلى وجود الفرد بين الفئات السكانية التي تعيش في ظروف معيشية معينة مثل سكان المقابر والأحياء العشوائية ومن إليهم.

• وتعتبر الطريقة الموضوعية هي أقرب الطرق إلى الصواب عند قياس الفقر وذلك لاعتمادها على معايير منطقية وأساسية، إلا أنه يقابلها عدة صعوبات عند استخدامها من أبرزها تقدير الدخل ومستوى الإنفاق.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

٣- الطريقة السوسيولوجية:

• وهي تحدد الفقراء بأنهم أولئك الذين يعيشون على الإعانات التي تقدمها لهم الدولة. وعلى هذا لا يدخل في تحديد هذه الطريقة إلا الأفراد الذين تقر الدولة بفقرهم، ومع أن هذه الطريقة يدخل في إطارها تحديد دقيق للفقراء بالفعل إلا أنها غير دقيقة هي الأخرى أيضا حيث كثيرا ما يندس بين هذه الفئات الفقيرة بعض الأغنياء الجشعين والذين يزاحمون الفقراء في هذه الإعانات والمساعدات،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

ولقد كانت معظم السلع المدعومة والمخصصة بالفقراء تذهب للأغنياء ولا يستفيد منها من خصصت لهم بالفعل، الأمر الذي أدى إلى رفع الدعم عن هذه السلع والبحث عن طرق أخرى لتقديم المساعدات والإعانات للفقراء.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

• وترى كريم (١٩٩١) : ص ص ٣٩٥-٣٩٤) أن الطرق الذاتية وال موضوعية قد تكون وسيلة ، وأن الطريقة السوسيولوجية هي الأقرب إلى الصواب وإن كانت في هذه الطريقة عدد من الفئات الجديدة والتي ترى أنهم فقراء، وهذه الفئات هي:

- فئة العاطلين وأصحاب المعاشات ومستحقي التأمينات والمعاشات.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

- فئات العاملين في الحكومة والقطاع العام حتى الدرجة الثانية.
- فئات أخرى من العاملين في القطاع الخاص وهي: عمال الزراعة الأجراة، صغار حائزي الأرض الزراعية، وبعض العاملين في سوق العمل غير الرسمي.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

• وعلى الرغم من تعدد طرق قياس الفقر إلا أنه يمكن الاعتماد عليها جمِيعاً في قياس الفقر ولتحديد خط الفقر فإنه يمكن الرجوع إلى المعادلة التالية:

$$RDA - C_L$$

$$P_L = E_L + \frac{(E_{L+1} - E_L)}{C_{L+1} - E_L}$$

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

• حيث أن:

p_L : خط الفقر مقدر بالعملة المحلية.

E_L : متوسط الإنفاق في الفئة الداخلية السابقة لخط الفقر.

E_{L+1} : متوسط الإنفاق في الفئة الداخلية التالية لخط الفقر.

RDA: حاجة الفقر الموصى بها من السعرات.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

C_L: الحصة المتوسطة للفرد من السعرات في الفئة السابقة لخط الفقر.

C_{L+1}: الحصة المتوسطة للفرد من السعرات في الفئة التالية لخط الفقر.

ومن خلال تلك المعادلة يمكن تحديد خط الفقر ونسبة السكان الفقراء في المجتمع وشدة الفقر الخ.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية للحد منه "

- **خامساً: إستراتيجيات الحد من الفقر:**
- يشير هذا الفصل في بداية متنها أن الهدف النهائي منه هو صياغة إستراتيجيات ملائمة للمجتمع المصري للحد من الفقر. ومحاصرته والقضاء عليه، وتشعب مجالات اهتمام هذه الإستراتيجيات حيث تركز على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية انطلاقاً من أن فقر الأفراد وإن كان راجع بالضرورة إلى تدني مستوى دخولهم وأحوالهم المعيشية،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية للحد منه "

إلا أن هناك عوامل أخرى غير مادية تسهم في إفقار أفراد المجتمع بل واستمرار الفقر واتساع مجاله وبرغم تعدد وتنوع الإستراتيجيات الملائمة للحد من الفقر (حسب الإسهامات المختلفة) ^(١٥)، إلا أنه يمكن الخروج منها ببعض الرؤى أو المحاور الرئيسية التي تصلح لمحاربة الفقر في مصر عامة والمجتمع الريفي خاصة، وهذه المحاور الرئيسية لإستراتيجية الحد من الفقر هي:

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

- ١- الاهتمام بالعنصر البشري فهو الهدف والوسيلة في نفس الوقت وأن الاستثمار في العنصر البشري يعد من أنجح أنواع الاستثمار والذي يكون مردودة التنموي أعلى من أي مجال آخر للاستثمار.
- ٢- التركيز على النوع الاجتماعي Gender في أي مشروعات تنموية فالرجل والمرأة لابد أن يكونا على قدم المساواة والمشاركة الفعالة فيما يعود عليهم وعلى أسرهم ومجتمعهم بالنفع العام.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

- ٣- تكثيف الجهد الريادي إلى الحد من الزيادة السكانية حيث أن استمرارها بهذا المعدل لن يعطى الفرصة للتقدم والتطور بل سيزداد الأمر سوءاً مما هو عليه الآن.
- ٤- تهيئة بيئة سياسية مواتية تتيح للفقراء فرصة التعبير عن أنفسهم وعن ظروفهم ومطالبهم ومقترناتهم من أجل خروجهم من دائرة الفقر.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

٥- خلق مجالات جديدة للعمل والإنتاج تستوعب الأعداد المتزايدة من المتعطلين والذين يمثلون طاقة عمل هائلة يكون لها إسهامها الحقيقي في معاونة أسرهم على الخروج من دائرة الفقر لو توفرت لهم فرص العمل الكريمة وبأجور معقولة.

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

٦- التركيز على مفهوم العدالة الاجتماعية بين فئات المجتمع وأفراده فلا جدوى من أي جهود تنمية تبذل ويجنى ثمارها فقط فئة بالمجتمع وتحرم منها باقى الفئات الأمر الذى يساعد على توليد الحقد والكراهية والعنف بالمجتمع.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

٧- العمل على التوسع في توفير الحاجات الأساسية والضرورية للفقراء خاصة في مجالات الصحة والغذاء والتعليم والتدريب والمسكن والمواصلات حتى يكونوا أعضاء قادرين على المشاركة في العمل والإنتاج بدلاً من أن يكونوا عالة على المجتمع.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

- ٨- إنشاء صناديق اجتماعية وتوفير التموين اللازم لها لمد يد العون المادي والعيني والحرفي للفقراء وخير مثال لذلك الصندوق الاجتماعي للتنمية.
- ٩- العمل على إزالة المعوقات والمشكلات الروتينية والتنظيمية التي تحد من مشاركة الفقراء في الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الصناديق الاجتماعية وتوفير التمويل والخبرات اللازمة لهذه الصناديق.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

١٠ - توفير قاعدة من البيانات والمعلومات العامة عن الفقراء من حيث أعدادهم وأماكن تواجدهم والامكانيات المتوفرة لديهم و مجالات العمل التي يعملون بها أو التي يرغبون في الالتحاق بها وذلك لضمان التخطيط العلمي السليم لأى جهود تنموية تقدم للفقراء.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

- ١١- زيادة دخول الأفراد الفقراء وزيادة قدرتهم الذاتية على تنمية مواردهم واستثمارتهم للمشاركة الفعالة بدلاً من العيش على مدي العون والحصول على الإعانات والضمادات.
- ١٢- محاولة خفض تكالفة الحاجات الأساسية للفقراء وذلك من خلال دعم هذه الحاجات ولو لفترة محدودة مع العمل على ضمان وصول الدعم لهم بالفعل وذلك في محاولة تشتيطهم وإدماجهم في سوق العمل.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

١٣ - الاهتمام بالصناعات الصغيرة حيث يركز الاتجاه العالمي الحديث على الاهتمام بهذه الصناعات وذلك لما تخلفه من فرص العمل لحل مشكلة البطالة وعدم حاجتها إلى رأس مال كبير أو خبرة عالية، وسهولة تصريف منتجاتها.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

٤- التوسع في المشروعات والاستفادة من التدريب التحويلي حيث ترتفع نسبة البطالة في مصر بين المتعلمين وخاصة في بعض التخصصات التي يتضخم سوق العمل منها وبالتالي لا سبيل للاستفادة من هذه القوى العاملة إلا بتحويلها إلى مجالات أخرى يحتاجها سوق العمل المصري (الزراعة - الصناعات الحرفية).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

١٥ - التوسع في إنشاء شبكات الأمان الاجتماعي حيث أن هناك بعض الفئات من الفقراء (المSenين - والمعوقين) لا تفید معهم أي سياسات لخروجهم من براثن الفقر إلا من خلال توفير العون المادي والعيني لهم من خلال شبكات الأمان الاجتماعي.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

١٦ - تطبيق مبدأ اللامركزية في محاربة الفقر وذلك بإعطاء المحليات الفرصة كاملة في علاج مشكلات الفقر كل حسب ظروفها ومشكلاتها على أن يكون ذلك كله من خلال توجه قومي ووطني وأيمان كامل بأهمية ذلك.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

١٧ - تشريع المشاركة الشعبية بجانب الجهود الحكومية للتصدي لظاهرة الفقر ومحاصರته وبذلك يتحمل القادرون من المجتمع جزءاً من المسئولية الأمر الذي ينعكس في ترعرع الحب والمودة والتكامل بين أفراد المجتمع أغنياء وفقراء.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

- ١٨ - تشجيع أقامة المنظمات الأهلية (غير الحكومية) وتنشيط وتفعيل دورها من خلال المشروعات التي تقوم بها مثل كفالة الطفل اليتيم ورعاية الأسر التي ليس لها عائد، وتقديمها للخدمات الصحية والتعليمية الثقافية للفقراء.
- ١٩ - ضمان التنسيق والتكامل والتعاون بين المنظمات الأهلية والسلطات الحكومية في مجال مكافحة الفقر وذلك لتعزيز الجهد المبذوله وعدم إهارها أو ازدواج الخدمات المقدمة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

- ٢٠ - العمل على التوسع في فتح أسواق جديدة والمشاركة في الاقتصاد العالمي فلم يعد للحواجز الثقافية والحدود الجغرافية اعتبار في ظل عالم العولمة بحرية التجارة أن يكون للفقراء نصيب من الانفتاح على الأسواق العالمية.
- ٢١ - تشجيع أقامة التعاونيات خاصة فيما يتعلق بالأنشطة الإنتاجية وذلك لما توفره المنتجين من دعم مادي وعيني ويكون لها القدرة على الغزو الخارجي للأسواق عن الأفراد.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه"

٢٢- الاهتمام بالقيادات المحلية و اختيارها والعمل على تنميتها وذلك لما تمثله من دعامة أساسية من دعامت التنظير والتنمية لمجتمعاتهم من خلال دورهم التوسيري والتأثيري على باقي أفراد المجتمع.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه"

٢٣ - الاهتمام بالبنية الأساسية في الريف وكذلك الحضر وذلك بالتوسيع في إنشاء المدارس والمستشفيات ومراكيز التسويق والتدريب والطرق والمواصلات وكلها مكونات أساسية لبناء الإنسان وإدماجه في مجال العمل والإنتاج.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه"

- سادساً: ظاهرة تأثير الفقر وإستراتيجيات الحد منه:
- تشير كل من "الصلاح" (١٩٩٥ : ص ٤٠) (١٦)، "وحافظ" (١٩٩٧ : ص ١٤٩) (١٧) إلى ظاهرة تأثير الفقر، حيث تم التوصل إلى أن المرأة بصفة عامة والمرأة الريفية بصفة خاصة تكون أكثر فقراً من الرجل،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

وأن الثقافة والتشريعات وغيرها هي التي ساعدت على انتشار ظاهرة الفقر بين الإناث إلى الحد الذي أصبح يطلق على الفقر أنّه ظاهرة مؤنثة تنسحب على نساء المجتمع ، حيث تعد فئة النساء أكثر فقراً في المجتمع. ولهذا يمكن صياغة عدد من الاستراتيجيات الملائمة للحد من الفقر بين النساء في المجتمع.

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه"

• وهذه الاستراتيجيات هي:

١- ضرورة صياغة إطار مفهومات الفقر وتأثيثه وإستراتيجيات الحد منه على المستوى الوطني بحيث ينطوي على أن تخفيف حدة الفقر هو جزء لا يتجزأ من سياسة كلية وجزئية،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

وي ينبغي أيضا أن يأخذ ذلك الإطار في الاعتبار قوة الطرق المعقّدة التي يمكن للتغيرات السياسية والاقتصادية أن تؤثّر بها على مدى انتشار الفقر بصفة عامة وعلى تأثير الفقر بصفة خاصة على المستوى الوطني وعلى مستوى المجتمع المحلي.

٢- دعم التغذية المتبادلة بين المستويين الجزئي والكلي بمعلومات كمية ومعلومات نوعية، سواء عن الأنشطة الاقتصادية أو الأنشطة الاجتماعية أو السياسية أو الثقافية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

٣- وضع التشريعات التي تشجع على المشاركة الشعبية الحقيقية وبدأ الاعتماد على النفس والتي تعمل على تعزيز المشروعات المستديمة التي تستهدف فئات السكان الفقيرة. وهذا ينطوي على البدء في عملية تطبيق اللامركزية وتشجيع المناطق والمحليات على تحديد أولوياتها وحاجاتها في إطار أهداف محددة على المستوى الوطني.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

٤- العمل على إزالة العوائق العديدة التي تمنع دمج المرأة في عملية التنمية والتي لها بصفة خاصة أثار سلبة على حالة فئات السكان من الإناث الفقيرات وهذا يعني التعامل مع الاتجاهات التي كثيراً ما تكون متناقضة وسلبية والتي تتعلق بالأدوار الاجتماعية الاقتصادية للمرأة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

- ٥- دعم المشاركة الشعبية من خلال سياسات فردية تكفل حصول السكان شديدي الفقر على الخدمات الأساسية التي يتغذى عليهم توفيرها لأنفسهم أو التي يكونون عاجزين عن دفع تكاليفها مهما كان رسم استخدامها ضئيلا.
- ٦- إقامة شبكات أمان في شكل صناديق عامة وذلك لكافلة حماية أفراد الفقيرات من التعرض لمزيد من البوس

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

-٧- أن تكون استراتيجيات تخفيف حدة الفقر مشتملة على تدابير لتسهيل حصول النساء الفقيرات على الوظائف المنتجة من خلال إزالة العوائق المباشرة التي تعترض ذاك، وفي البداية ينبغي أن يكون ذلك منطويًا على تقديم القروض السهلة ورفع مستوى المهارات التي تمكن المرأة الفقيرة من الانتقال إلى أنشطة اقتصادية تحقق أجرا أعلى وتكون مضمونة بدرجة أكبر.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

- سابعاً: إستراتيجية التمكين الاقتصادي للمرأة والحد من الفقر "رؤية اجتهادية لصياغة برنامج":
 - «تمهيد»:
 - تؤكد تجارب التنمية وخبراتها على المدى الطويل أن الاستثمار في تنمية قدرات المرأة، واعطائها فرصاً في الحياة متساوية لما هو متاح لباقي قطاعات المجتمع فهو أكثر الاستثمارات عائداً ومردوداً،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

لأن ذلك يعني تحسين خصائص ورفع قدرات وزيادة إنتاجية رأس المال البشري نساعاً ورجالاً وهو ما سوف يساهم في التمكين الاقتصادي للمرأة والحد من تنامي نسبة الفقر بين النصف الديموغرافي في المجتمع. ويمكن صياغة هذه الإستراتيجية من خلال برنامج طموح يؤدي في النهاية إلى تحقيق الأغراض المرجوة، وفيما يلي تفاصيل صياغة البرنامج.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

- أولاً: الأهداف الإستراتيجية للبرنامج:
- يستهدف هذا البرنامج تحقيق ما يلي:
 - ١- زيادة معدل التمكين الاقتصادي للمرأة في المجتمع المصري وتحقيق رفاهيتها.
 - ٢- الحد من الفقر السائد في المجتمع بشكل عام، وكذلك المرأة بشكل خاص من أجل تحسين أحوال المجتمع والمرأة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

- **ثانياً: الأهداف العامة للبرنامج:**
- حددت الأهداف الإستراتيجية المراد تحقيقها من البرنامج بالنسبة للمجتمع بشكل عام والمرأة بشكل خاص، الصورة التي ينبغي السير في ضوءها بصفة عامة وفي هذا الإطار يمكن صياغة عده أهداف عامة للبرنامج المصاحب وهي:

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

١- تحقيق الكفاية الاقتصادية للمجتمع بشكل عام والمرأة بشكل خاص:

• وهذا الهدف يعني الاهتمام بالقضايا الاقتصادية السائدة في المجتمع والسعى نحو تمكين المرأة من أن تلعب دوراً أكثر دينامية في المجالات الاقتصادية المتباينة المتعلقة بالاستثمار والادخار والإنتاج وتوظيف هذه المدخلات من أجل تأكيد دور المرأة التنموي في المجتمع.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

٢- تحقيق معدلات متنامية في المجال الاجتماعي في المجتمع والمرأة:

ويتأتى ذلك من خلال الاهتمام بقضية التعليم وتحقيق الجودة والاعتماد في هذا المجال للارتقاء بالمجتمع والمرأة. كما يتضمن ذلك الهدف الاهتمام بقضية التسرب من التعليم خاصة بين الفتيات، وكذلك الحد من تنامي معدلات عمالة الأطفال في المجتمع.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

كما يعني هذا الهدف الاهتمام بقضايا الصحة والسكان من خلال تحسين الأداء في معدلات الصحة الوقائية والعلاجية وكذلك العمل على خفض معدلات المواليد وأيضاً خفض معدلات الوفيات بصفة عامة ووفيات الأطفال الرضع بصفة خاصة ... الخ.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

٣- تنمية الجوانب الثقافية في المجتمع بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة:

- ويقصد بهذا الهدف تغيير أسلوب ونمط الحياة فيما يتصل بالجوانب الثقافية المتعلقة بالمجتمع والتي تشمل الحقوق والواجبات والعادات والتقاليد والمعتقدات والسلوكيات القوية في المجال الأسري والتعليمي والديني والصحي السياسي ... الخ.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

٤- تنمية الجوانب السياسية في المجتمع بشكل عام والمرأة بشكل خاص:

• ويتعلق هذا الهدف بالاهتمام بالقضايا السياسية والعمليات التي تسبق المشاركة السياسية للمرأة في قضايا المجتمع. ويبرز هذا الهدف إعطاء أسبقية لعملية التنشئة السياسية، وكذلك الثقافة السياسية، وأيضاً الوعي السياسي، هذا بالإضافة إلى عملية التعبئة السياسية للمرأة من أجل زيادة معدل المشاركة السياسية للمرأة في المؤسسات المختلفة أو المجالس الشعبية أو البرلمان.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

- **ثالثاً: الأهداف المحلية للبرنامج:**
- يمكن صياغة هذه الأهداف المحلية من خلال قراءة الأهداف العامة للبرنامج. وهذه الأهداف المحلية هي:
 - ١- لتحقيق الهدف العام الأول فان الأمر يستلزم وضع خطة تتبنى تنفيذ عدد من النشاطات الاقتصادية وهي:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

المشروعات الصغيرة (الصناعات الغذائية - الألبان - الدواجن - المطاعم - الورش الصغيرة - محلات البقالة - الملابس الجاهزة - المراكز الطبية - محلات بيع الملابس - مكاتب المحاماة - الصيدلية... الخ)، وكذلك الصناعات الصغيرة والمتوسطة ويتم اختيار المشروعات وفقا لاحتياجات السوق وضمان تسويق المنتجات وتحقيق الربحية الملائمة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه"

- ويتم تمويل المشروعات الصغيرة من خلال جهات مانحة أو مقرضة على أن يتم السداد وفقاً لبرنامج زمني يخضع لنظام فائدة محدد.
- لتحقيق الهدف العام الثاني وهو المتعلق بالمجال الاجتماعي، فإنه يتبع تنفيذ هذه المشروعات والأنشطة وهي: حملات صحية وقوافل طبية تتم بشكل انتظامي في جميع مدن ومرافق المحافظة (ريفها وحضرها).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

• كما يتم أيضا التركيز على محو أمية الإناث وكذلك بحث أسباب تسربهن من التعليم. وكذلك الحد من ظاهرة عمالة الأطفال من أجل تفادي ارتفاع نسبة الفقر في المجتمع. كما ينبغي الاهتمام هنا بالمؤسسات التعليمية والصحية وهي أكثر القطاعات التي تعمل بها المرأة هذا بالإضافة إلى مراكز الشباب والمؤسسات الدينية وغيرها من مؤسسات المجتمع المدني. وكذلك العمل على قيام مدرسة الأجيال المتعددة بمحو أمية الأمهات وبناتها وتدريبهن على الصناعات الحرفية والبيئية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

٣- لتحقيق الهدف الثالث وهو المتعلق بالجانب الثقافي في المجتمع بصفة عامة والمرأة على وجه الخصوص فأنه يجب صياغة خطة تتضمن العديد من النشاطات المتعلقة بإثراء البيان المعرفي للمرأة وتزويدها بالعناصر الثقافية والمركبات الثقافية المعاصرة في المجالات المتباينة التي تعنى بها مؤسسات المجتمع المدني.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

٤- لتحقيق الهدف العام الرابع والمتصل بالجوانب السياسية في إطار المجتمع والمرأة فأنه يجب التركيز هنا على عدة نشاطات تتعلق بكل من العمليات الآتية: التنشئة السياسية، الثقافة السياسية، الوعي السياسي، والمشاركة السياسية على أن يوضع في الاعتبار العمل على مساعدة المرأة في العمل السياسي سواء كعضو أو مسؤولة بالتعيين أو بالانتخاب في كافة المستويات السياسية المتباينة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

• خطة العمل:

• تتضمن خطة العمل التطرق إلى المجالات الآتية:

١- المجال الاقتصادي:

• وهو يتضمن تمكين المرأة اقتصاديا والحد من مشكلة الفقر الملائم لها. ويتضمن ذلك ما يلى:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

١-١: التدريب على كيفية اختيار المشروع الصغير:

يمكن أن تتضمن عملية التدريب الموضوعات الآتية:

- مراحل إعداد المشروعات الخاصة بالمرأة وتحديد نوعيتها.
- متطلبات سوق العمل من المشروعات.
- دور المشروعات الصغيرة في تحقيق طموحات ورغبات المرأة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

- محددات نجاح وفشل المشروعات الصغيرة للمرأة.
- الإدارة الفعالة للمشروعات الصغيرة الخاصة بالمرأة.
- إدارة الموارد المالية للمشروعات الصغيرة للمرأة.
- إدارة الإنتاج للمشروعات الصغيرة للمرأة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

٢-١: المدة المقترنة للبرنامج التدريبي:

- تتحدد المدة المقترنة للبرنامج التدريبي بواقع دورة واحدة في كل مركز كمرحلة أولى على أن يتم تنفيذها بشكل متتالي أو متوازي حيث يمكن الانتهاء منها خلال شهر من بداية تنفيذ الخطة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه"

- ثم يتم تطبيقها في المرحلة الثانية على مستوى الريف بواقع ٣ وحدات محلية في كل مركز خلال الأسبوع حتى يتم الانتهاء من البرنامج التدريبي في ثلاثة شهور.

١-٣: الجمهور المستهدف:

- يتم تحديد الجمهور المستهدف من المرأة أو الفتاة الراغبة في التقدم بمشروع للحصول على قرض للبدء في المشروع.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

١ - ٤: تمويل المشروع:

- يتم تمويل المشروع من خلال الجهات القارضة أو المانحة ومنها:
 - الصندوق الاجتماعي للتنمية.
 - بنك التنمية والائتمان الزراعي.
 - صندوق التنمية المحلية.
 - جمعيات رجال الأعمال
 - جمعيات الأهلية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه"

- الأسر المنتجة بالضمان الاجتماعي.
- البنوك المختلفة بفروعها المنتشرة.
- أي جهات أخرى ترغب في التمويل.

١-٥: حجم تمويل المشروعات:

- يتم تحديد حجم تمويل مشروعات المرأة بواقع متوسط ١٠٠,٠٠٠ جنية لكل مشروع تتقدم به المرأة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه"

٦-١: تكالفة الدورة التدريبية الواحدة:

- تبلغ تكاليف الدورة التدريبية الواحدة نحو ٥٠٠ جنية للمدرب والمتربات والجهة المنظمة (الإشرافية). وعلى ذلك يبلغ إجمالي تكاليف تنفيذ الدورات في المجال الاقتصادي نحو ٢٥٠٠ جنية لتغطية المحافظة بالكامل.

٧-١: الجهة الإشرافية العامة:

- فرع المجلس القومي للمرأة بمحافظة الدقهلية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

٢- المجال الاجتماعي:

- وهو يركز على مجموعة من الدورات في مجال التعليم، والتسرب منه، وخطورة التسرب، والبطالة، وكذلك عمالة الأطفال، وأطفال الشوارع... الخ.
- أما الدورات في مجال الصحة والسكان فهي تركز على الصحة الإيجابية، والصحة بشكل عام الوقائية والعلاجية وكذلك مشكلة السكان وأبعادها بـ ج.م.ع.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

ويمكن تغطية ذلك من خلال دورات تدريبية يغطيها المجلس القومي للسكان، وقوافل طبية تغطيها جامعة المنصورة، وينظمها فرع المجلس القومي للمرأة بمحافظة الدقهلية. ويبلغ إجمالي تكاليف الدورات في كل مجال نحو ٢٥٠٠٠ جنية. أي إجمالي ٥٠٠٠ جنية للمجالين التعليمي والصحي.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

٣- المجال الثقافي:

- وهو يركز على الارتقاء بمستوى فكر المرأة في مجال الحياة بشكل عام. ويطلب ذلك تدريب المرأة على موضوعات تتعلق بثقافة المجتمع والتغيرات الحادثة به ذلك في مجال العادات والتقاليد والقيم والمعتقدات والتعليم والأمية وغير ذلك من الموضوعات.
- ويبلغ إجمالي تكاليف هذه الدورات نحو ٢٥٠٠٠ جنية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

٤- المجال السياسي:

- ويركز هذا المجال على تدريب المرأة في عدة موضوعات مهمة في المجال السياسي وتشمل التنشئة السياسية، الثقافة السياسية، الوعي السياسي، التعبئة السياسية، والمشاركة السياسية وذلك من أجل زيادة تمثيل المرأة سياسيا في المقاعد النيابية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه"

- ويبلغ إجمالي تكاليف هذه الدورات نحو ٢٥٠٠٠ جنية تحت إشراف فرع المجلس القومي للمرأة بمحافظة الدقهلية.
- ويتم التدريب في هذه المجالات الأربعية بإجمالي تكاليف ١٢٥,٠٠٠ جنية في المرحلة الأولى. وتكون خلال الشهور الثلاثة من وقت بداية البرنامج.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

- أما المرحلة الثانية ف تكون أقل في التكلفة من المرحلة الأولى وتشمل متابعة تنفيذ المشروعات الصغيرة وكذلك في مجال التعليم والصحة والثقافة.
- وعلى ذلك فإن البرنامج المقترن يكون قد حقق أهدافه الإستراتيجية من تمكين المرأة اقتصاديا وكذلك المشاركة في الحد من الفقر الاقتصادي والفقر الاجتماعي والفقر الثقافي وكذلك الفقر السياسي للمرأة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه"

• أما بالنسبة للمشروعات المقترن تنفيذها بالنسبة للمرأة على مستوى المراكز الإدارية (عدد ١٥ مركز إداري) فتبلغ تكلفتها الإجمالية ٣٠٠٠,٠٠٠ جنية، أي ٣ مليون جنية بواقع ٢٠ مشروع بكل مركز بتكلفة ١٠,٠٠٠ جنية لكل مشروع.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه"

- «تعقيب»:
- بعد استعراض مفهومات الفقر ومبرراته وقياسه وتأثيشه وإستراتيجيات الحد منه في المجتمع بشكل عام والمرأة بشكل خاص، إلا أن الملاحظ أن نسبة الفقر في المجتمع المصري بشكل عام، وفي محافظات مصر بشكل خاص تحتاج إلى إستراتيجية للحد منه.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية للحد منه "

وقد تم استعراض عدة استراتيجيات للحد من الفقر في المجتمع عامه وبين النساء خاصة، إلا أنه يجب التركيز في هذه الاستراتيجيات على الجوانب الاجتماعية (والتعليم والصحة أشهرها)، والجوانب الاقتصادية (والإنفاق الأسري أو ضحها)، والجوانب الثقافية، (وتغيير أسلوب ونمط الحياة أبرزها)، والجوانب السياسية وترشيد المشاركة السياسية (والتنمية والثقافة والوعي السياسي أهمها).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

• وينتج عن ذلك تجاوز الخطوط الحمراء للفقر تدريجيا في المجتمع من خلال البعد التعليمي (وتحسين مستوى الأداء التعليمي وتجاوز مشكلات الأممية أشهرها)، والبعد الاقتصادي (وتدبير قيمة متكاملة تتناسب مع التغيرات التي تحدث في المجتمع وتحسين الإنفاق الأسري أو ضحها)، والبعد الثقافي (وأسلوب ونمط الحياة أبرزها)،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الخامس

"ظاهرة الفقر" رؤية تحليلية وإستراتيجية الحد منه "

ووضوح البعد السياسي في المجتمع (وارتفاع معدل المشاركة السياسية بين سكان المجتمع بشكل عام والمرأة بشكل خاص مع الاهتمام بالتنمية السياسية والثقافة السياسية والوعي السياسي لدى المرأة وسكان المجتمع أهمها).

ونأمل أخيراً أن تساهم قطاعات المجتمع المدني في تجاوز حدود الفقر في المجتمع وتحد منه ومن مشكلاته.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة